نادي القرّاء
المستوى الأول
المحور: صحتي

رانِيَة في المُستَشفى



أمل أيوب فريَجي

دار العلم للملايين

دار العلم للملايين

شارع مار الياس ـ بناية متكو ـ الطابق الثاني
هاتف : 306666 1 (961) + ـ فاكس : 701657 1 (961) +
ص.ب. : 1085 ـ 11 بيروت 2045 8402 ـ لبنان
internet site: www.malayin.com
e-mail: info@malayin.com

الطبعة الأولى
كانون الثاني/يناير 2008

طبع في لبنان

تصميم وتنفيذ: سامو برس غروب

رانِيَة في المُستَشفى



تأليف

أمل أيّوب فرَيجي

رسوم

ميشال ستندجوفسكي

دار العلم للملايين

«أَلغُمَّيضَة» لُعبَتي المُفَضَّلَة

مَعَ أَخي الصَّغيرِ مازِن

أُلاعِبُهُ وَيُلاعِبُني

وَأَركُضُ وَراءَهُ حَولَ البَيت.



وَعُلبَةُ الجَواهِرِ لُعبَتي المُفَضَّلَة
مَعَ أُختي الكَبيرَةِ دالِيَة
أُفاجِئُها وَتُفاجِئُني
بِأَشياءَ لَمّاعَةٍ مُلَوَّنَة.





ذاتَ صَباحٍ كُنتُ نائِمَة
أَسمَعُ ضِحكَةَ مازِن بَعيدَةً بَعيدَة
وَدالِيَة تَقول: «مُفاجَأَةٌ جَديدَة!»
حاوَلتُ رَفعَ رَأسي..
رَأسي يَدورُ وَيَدور
وَسَعَلت .. وَسَعَلت.. وَسَعَلت.



أَخَذَت ماما حَرارَتي..

«حَرارَتُكِ عالِيَة يا رانِيَة!!»

شَعَرتُ بِيَدِ ماما بارِدَةً عَلى جَبيني

أَعطَتني ماما دَواءً أَحمَرَ وَماء

مَرَّ وَقتٌ طَويل

كُنتُ أَصحو فَقَط عَلى السُّعال

وَعَلى الدَّواءِ الأَحمَرِ وَالماء.

«مَرحَبًا حَبيبَتي رانِيَة»

«أَهلاً طَبيبَتي رُلى»

وَأَحسَستُ بِأَصابِعِها النّاعِمَةِ عَلى رَقبَتي

وَسَمّاعَتِها البارِدَةِ عَلى صَدري وَظَهري

وَسَعَلت.. وَسَعَلت.. وَسَعَلت..

«أُفَضِّلُ أَن أَنقُلَكِ إِلى المُستَشفى

هُناكَ نُساعِدُكِ أَكثَر..»

«وَحدي ؟؟؟»

«أَنا مَعَكِ.. دائِمًا مَعَكِ..» قالَت ماما

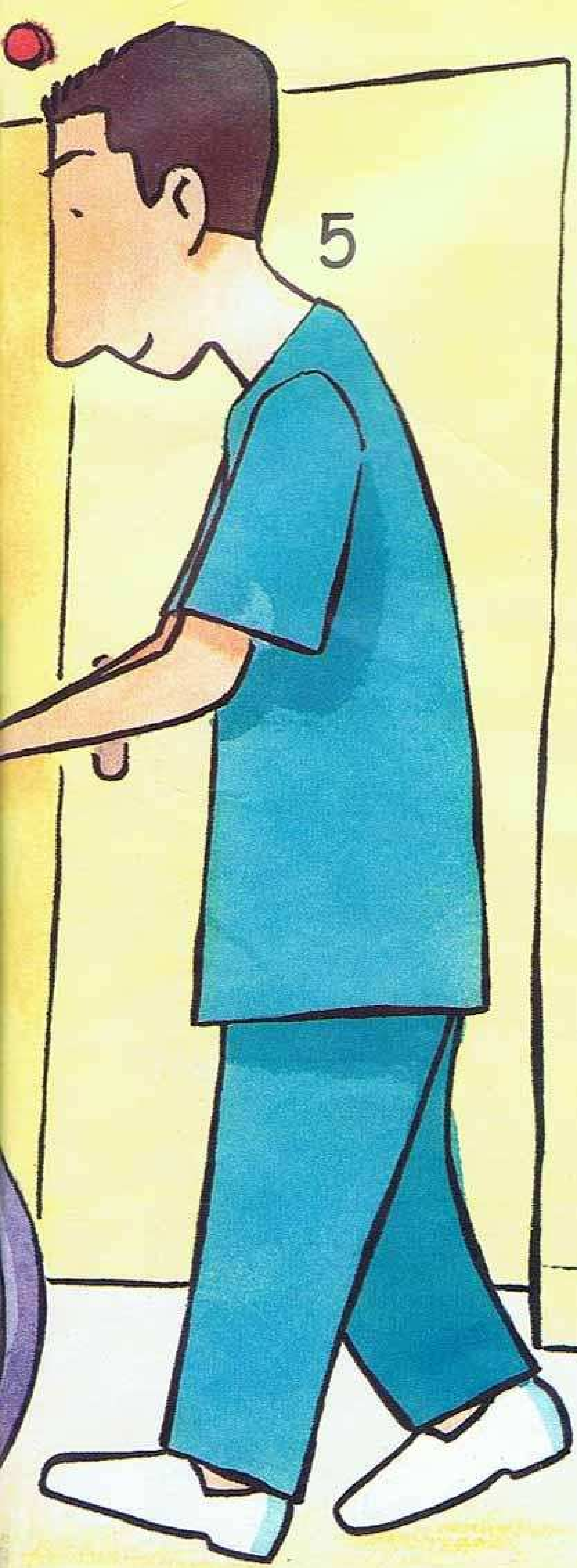
بَكَيت.





لَيلٌ وَمَطَر وَبَرد
أَلبَسَتني ماما مِعطَفي الأَحمَر
لَفَّتني بِشالٍ صوفيٍّ وَحَمَلَتني إِلى السَّيَّارَة
ضَمَمتُ لُعبَتي مايا وَنِمت
«رانِيَة حَبيبَتي وَصَلنا
ها هِيَ المُستَشفى»
سَمِعتُ صَوتَ طَبيبَتي رُلى
فَتَحتُ عَينَيَّ..
رَأَيتُ نَفسي أَمامَ بِناءٍ كَبير.


طوارئ



جاءَ شابٌّ بِلِباسٍ أَخضَر مَعَ عَرَبَة

«أَهلاً رانِيَـة.. سَلامَتُكِ»

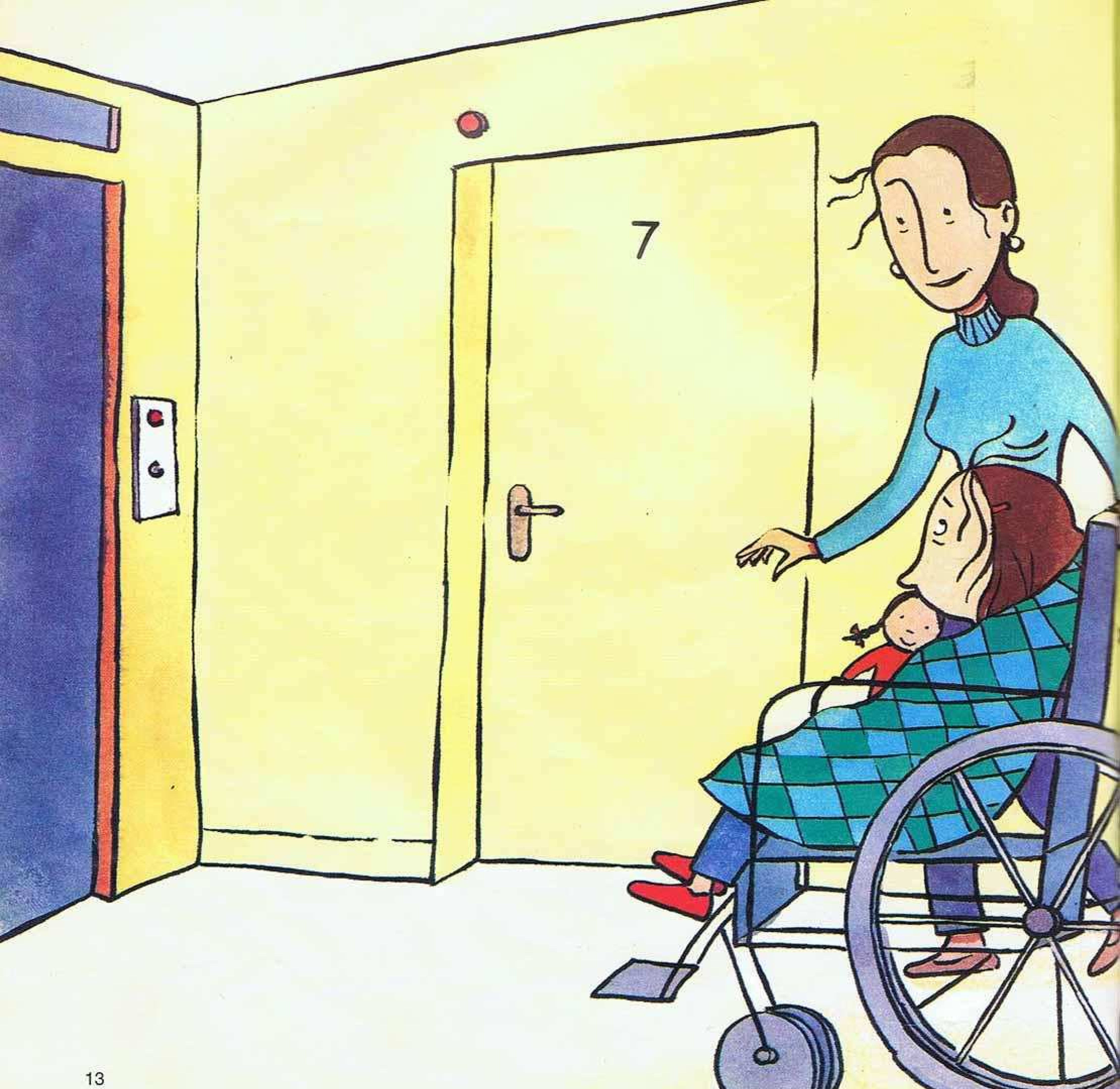
حَمَلَني الشّابُّ إِلى العَرَبَةِ وَغَطّاني

«أَنا بَردانَة .. بَردانَة»

قُلتُ وَأَنا أَرتَجِف..

وَتَرتَجِفُ لُعبَتي مايا مَعي

جَرَّ الشّابُّ العَرَبَةَ إِلى المِصعَد.


7

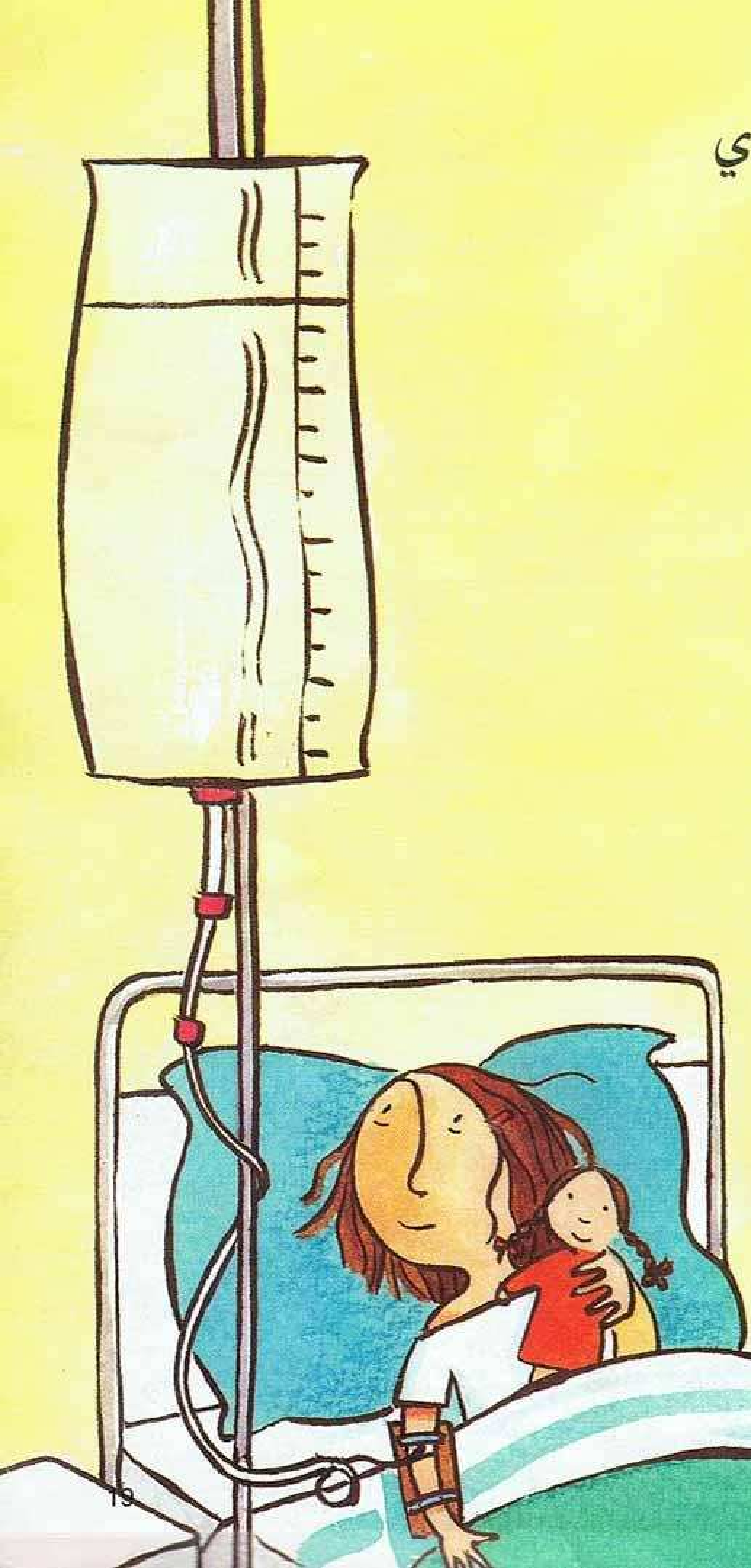


ضَغَطَت طَبيبَتي رُلى عَلى الرَّقم 4
وَصَلنا جَميعًا إِلى مَمَرٍّ طَويل
أَرضُهُ بَيضاء وَعَلى جُدرانِه
أَلوانٌ كَثيرَة كَثيرَة ..
بَدَأَ رَأسي يَدور.. وَيَدور..
وَنِمت.

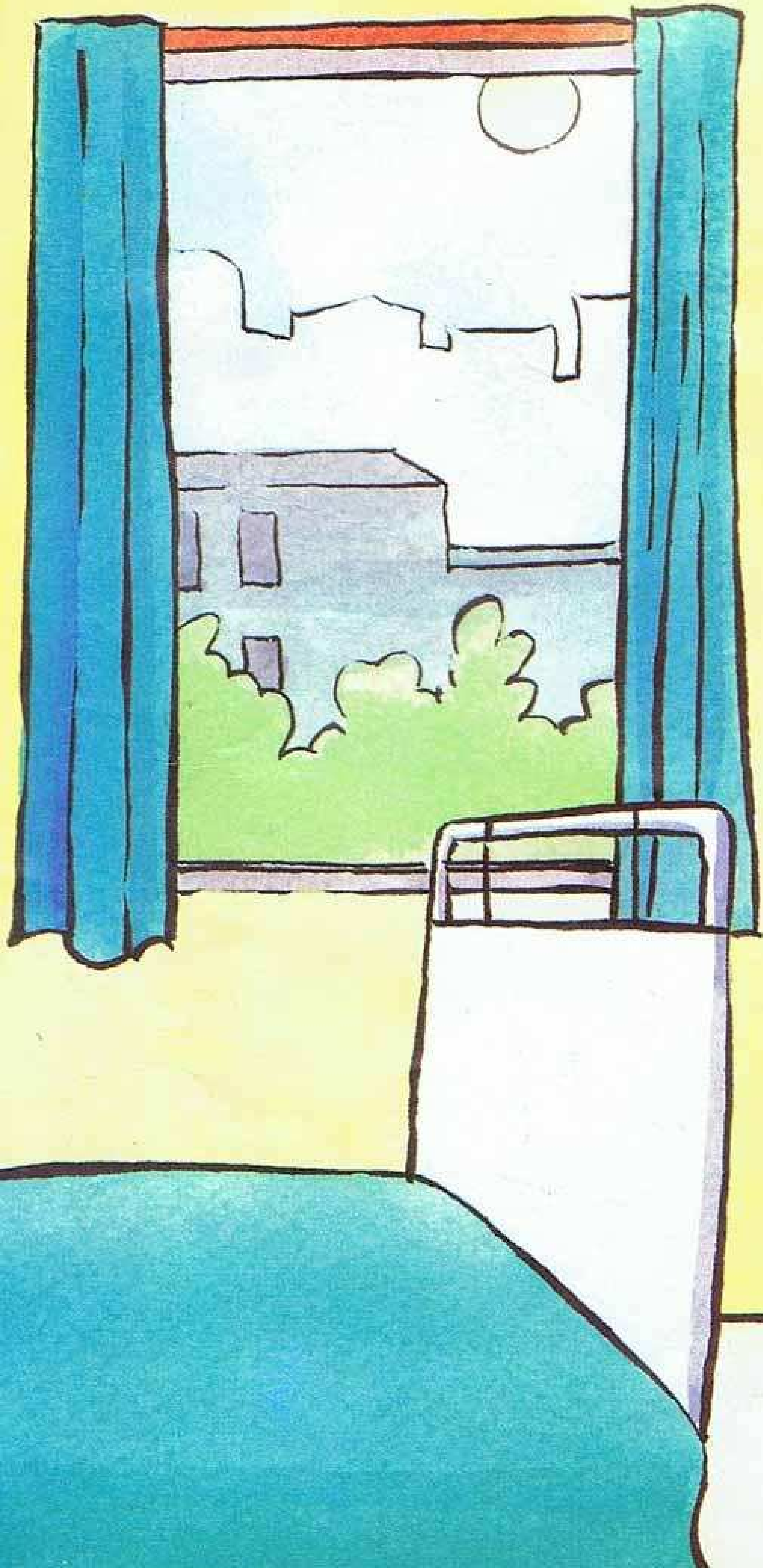


أَحسَستُ وَأَنا نائِمَة
بِيَدٍ ناعِمَةٍ عَلى جَبيني
«سَلامَتُكِ يا حُلوَة»
فَتَحتُ عَينَيَّ
وَجَدتُ نَفسي في سَريرٍ دافِئ.

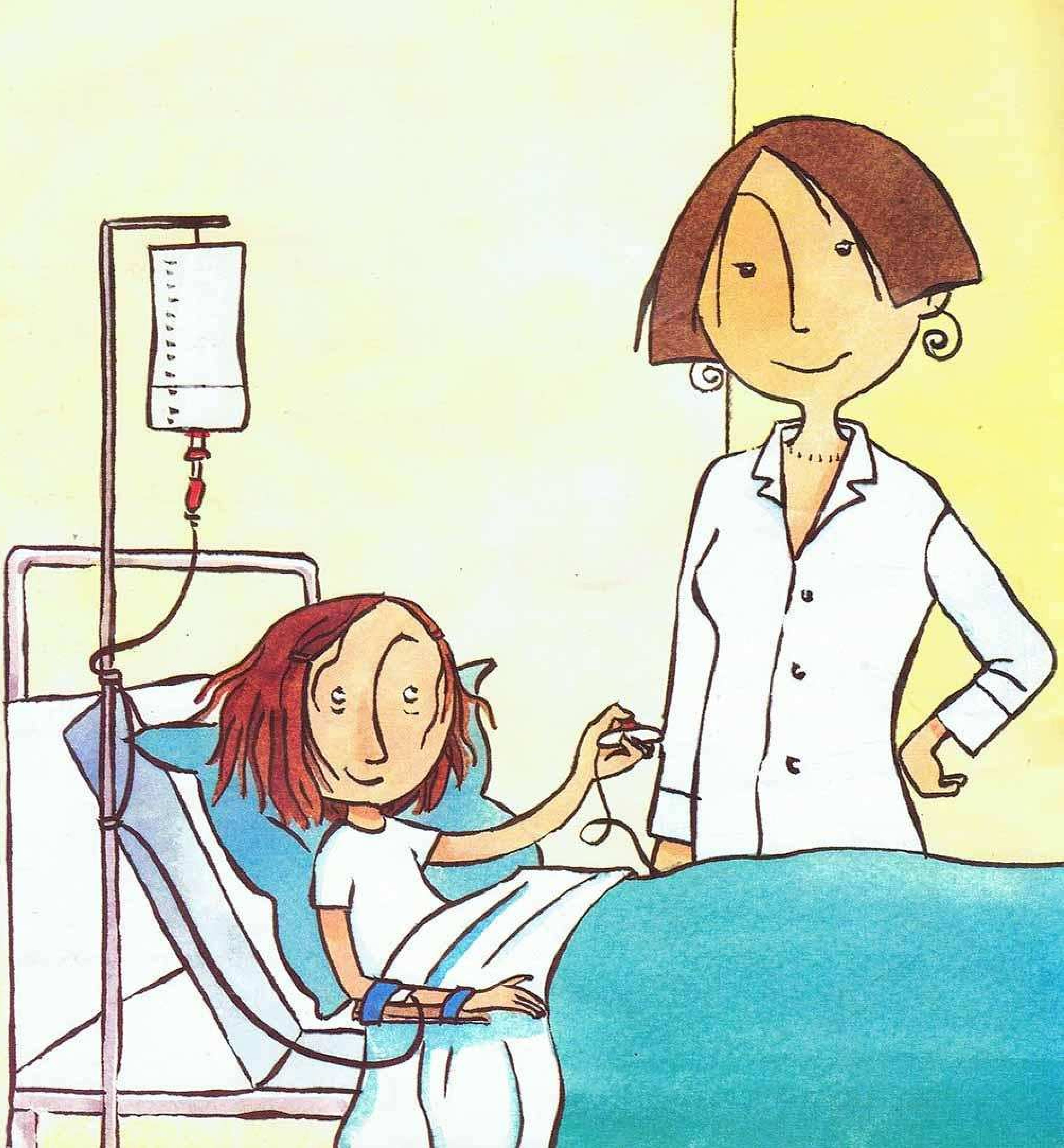


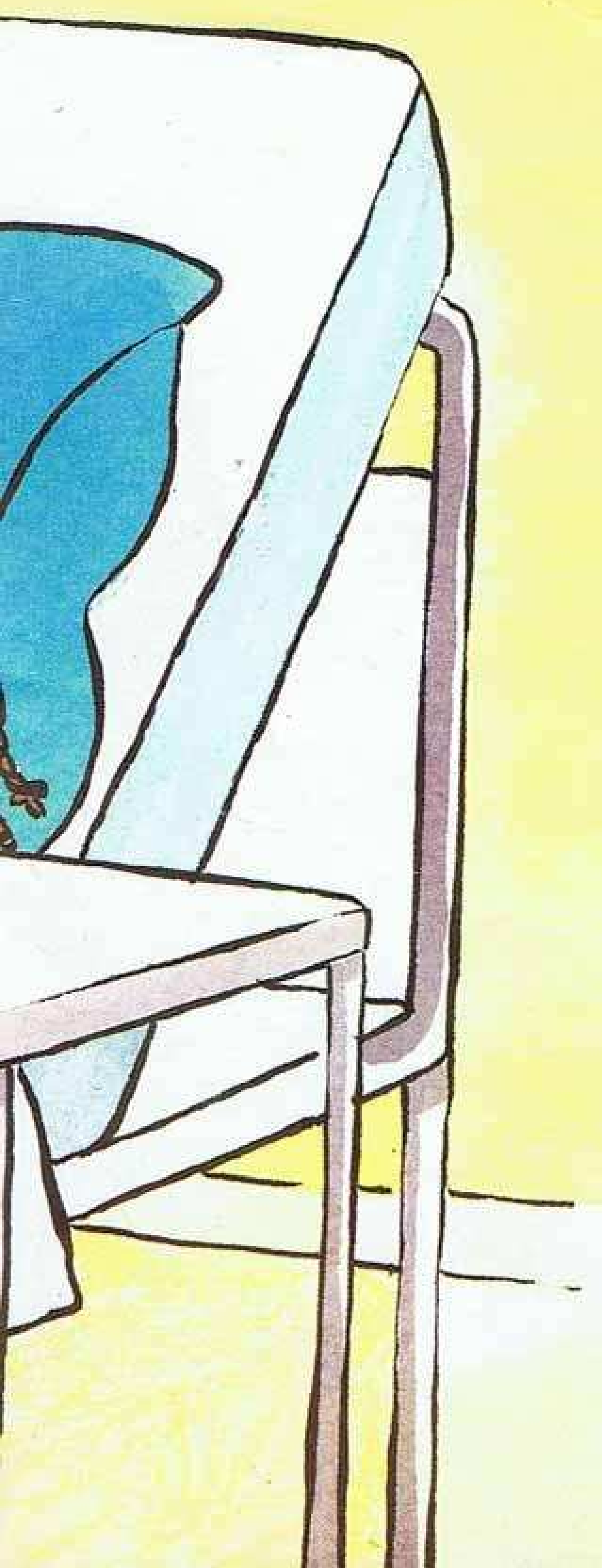


غَرَزَت مُمَرِّضَتي نَجاة الإبرَةَ في يَدي
وَأَلصَقَتها بِشَريطٍ لاصِق
«هَلِ انوَجَعتِ؟»
«قَليلاً»
«هَل خِفتِ؟»
«كَثيرًا»
«رانِيَة بَطَلَة..»
وَرُحتُ أُراقِبُ نِقاطَ الماء
تَنزِلُ مِنَ الكيسِ السِّحريّ
إِلى الأُنبوبِ إِلى يَدي.



في الصَّباح، فَتَحتُ عَينَيَّ..
أَلشَّمسُ تَملَأُ الغُرفَة
طَبيبَتي رُلى قُربَ سَريري
«لَقَد خَفَّت الحَرارَة
وَخَفَّ السُّعال.. أَلحَمدُ لِلّٰه!»
ضَغَطتُ عَلى زِرٍّ أَحمَرَ
إِلى جانِبِ سَريري..
إِرتَفَعَ السَّريرُ قَليلاً قَليلاً
صارَ مِثلَ مِقعَد.





«صَباحُ الخَير رانِيَة
كَيفَ حالُ بَطَلَتِنا الصَّغيرَة؟»
سَأَلَت مُمَرِّضَتي نَجاة.
«جوعانَة، أَنا جوعانَة!
وَمايا جوعانَة..»
«عَظيم! تِكرَم عُيونُكِ.. وَعُيونُها»
قَدَّمَت مُمَرِّضَتي على طاوِلَةٍ مُتَحَرِّكَة
صِينِيَّةَ طَعام
ما بَقِيَ مِنها شَيء.

فَجأَةً رَنَّ جرَسُ الهاتِفِ..

«رانِيَة.. رانِيَة.. رانِيَة..»

سَمِعتُ صَوتَ مازِن

«إشفي سَريعًا»

سَمِعتُ صَوتَ دالِيَة..

«ألكيسُ السِّحريُّ يَشفيني» قُلت.



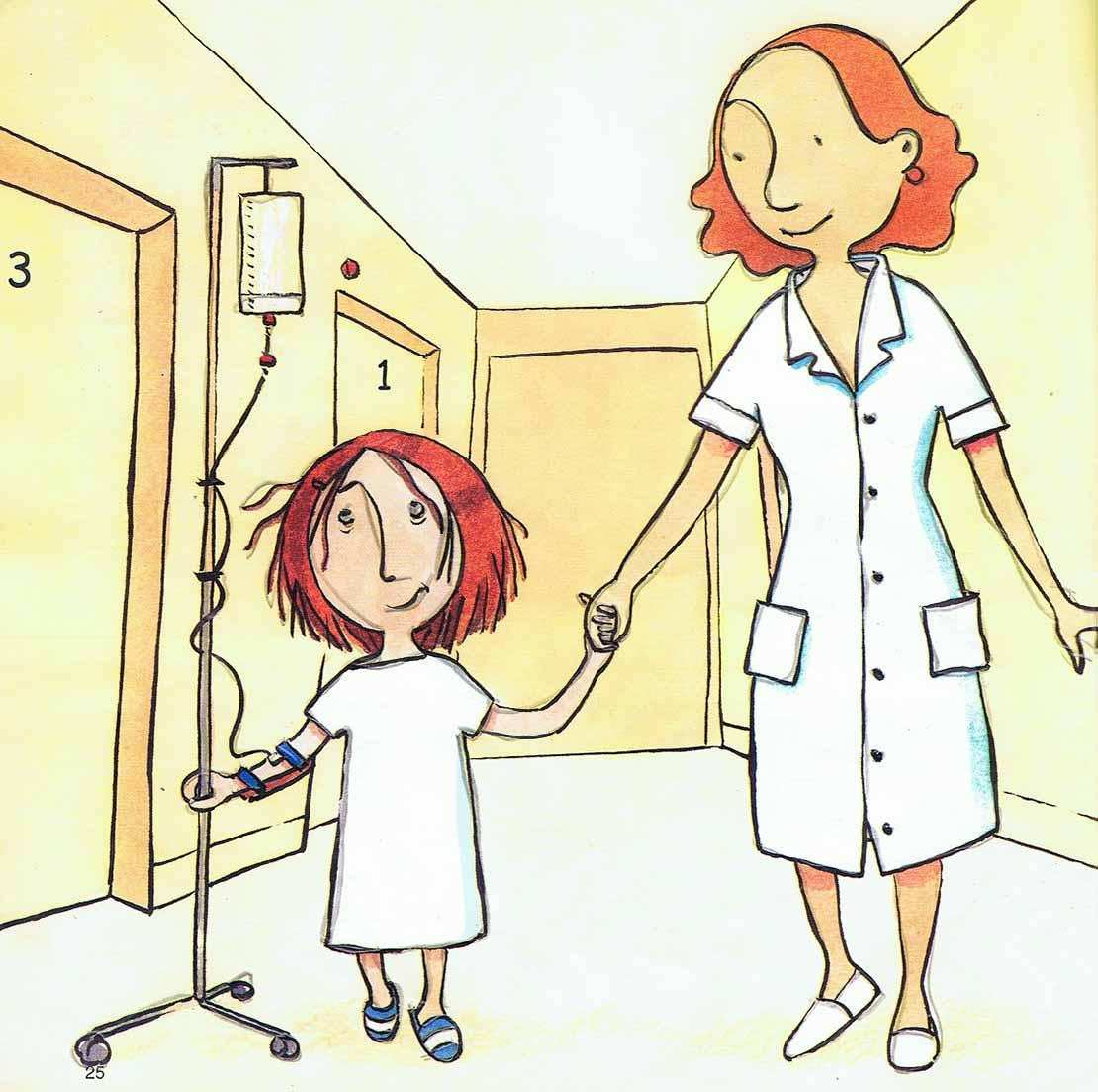
قالَت مُمَرِّضَتي نَجاة:

«هَيّا نَمشِ!»

«وَالكيسُ السِّحريّ؟؟»

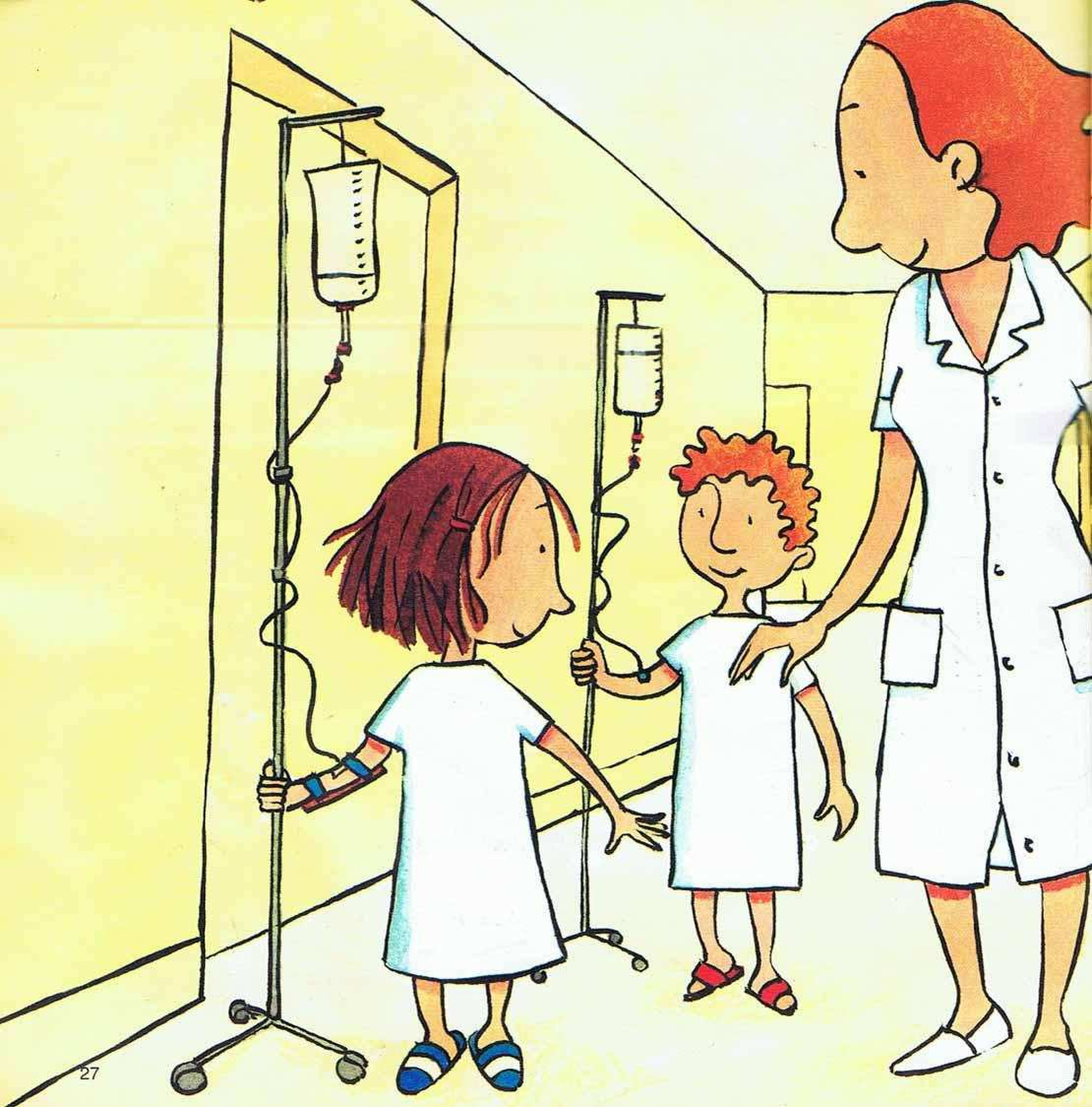
«يَكرُجُ مَعَنا»

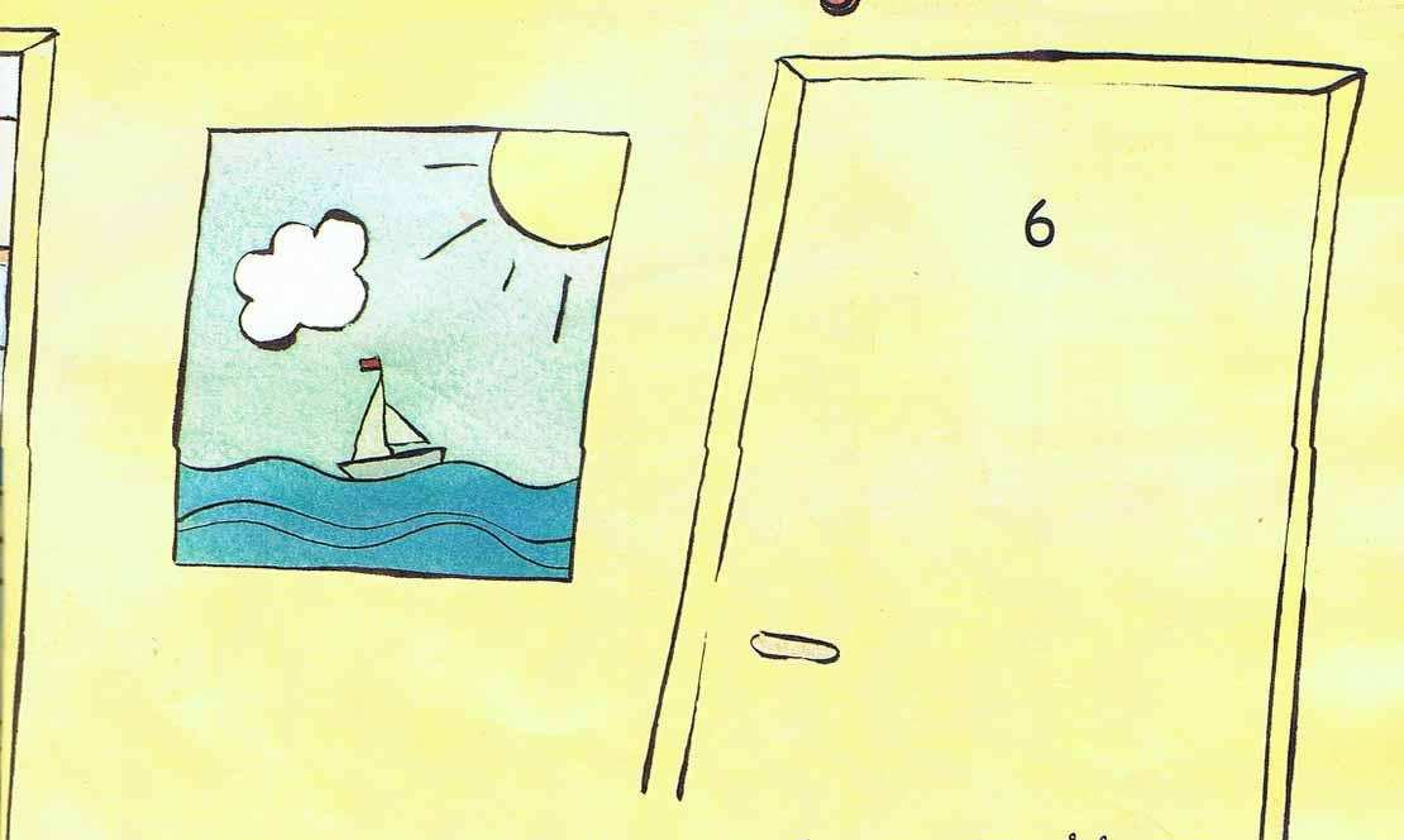
وَمَشَيتُ أَدفَعُ العَصا المَعدِنِيَّةَ الَّتي تَحمِلُ الكيس فَرحانَةً بِعَجَلاتِها.


3
1

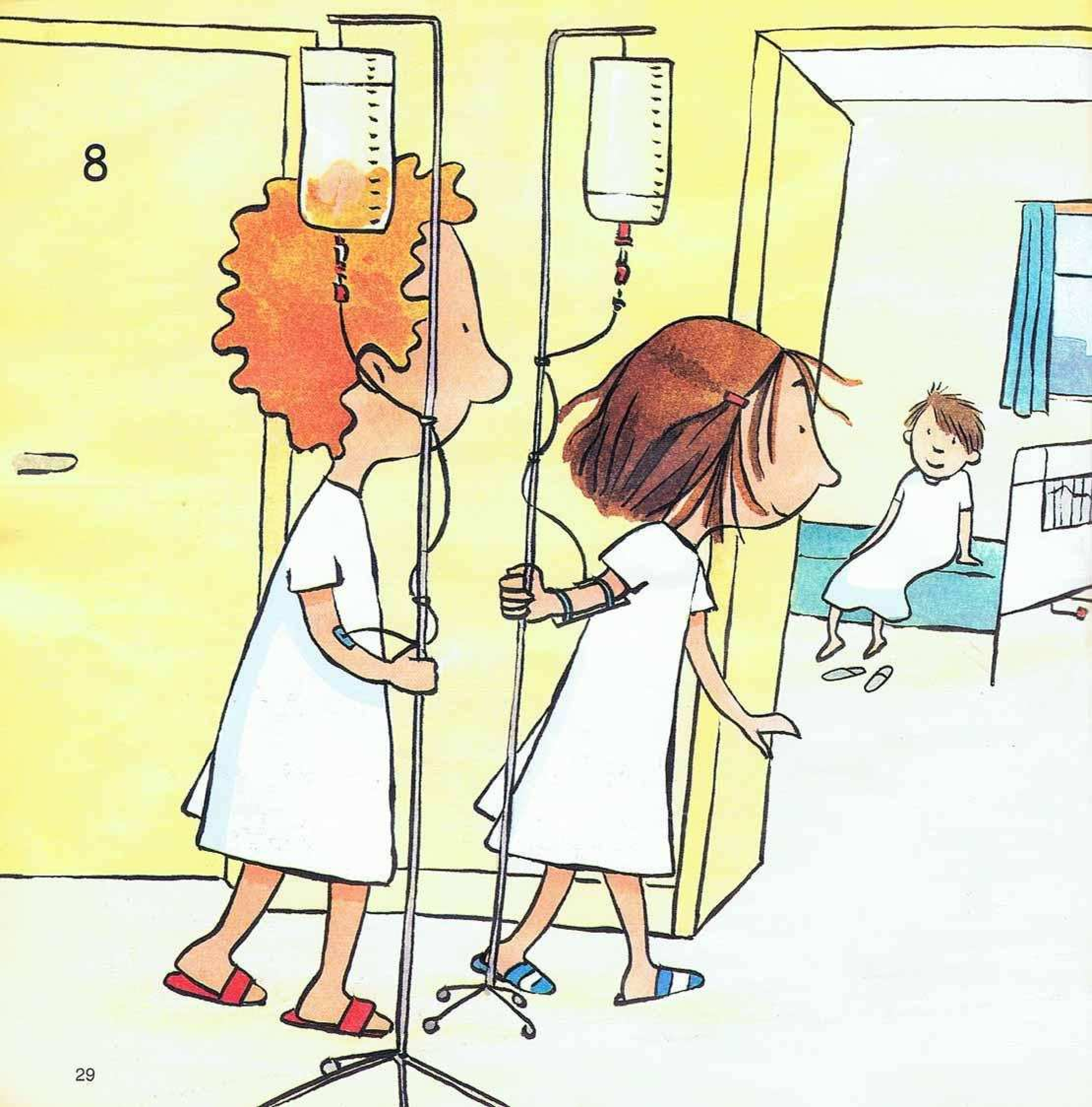


«وَأَنتِ أَيضًا
مَعَكِ كيسٌ سِحريٌّ؟!»
سَمِعتُ صَوتًا ناعِمًا يَسأَلُني..
نَظَرتُ وَرائي
رَأَيتُ صَبِيًّا مِن عُمري
يَدفَعُ عَصًا مَعدِنِيَّةً مُعَلَّقًا فيها كيس
«أنا زُهير.. أَنتِ مَريضَةٌ مِثلي؟»
«كُنتُ مَريضَة..»





مَشَيتُ قُربَ رَفيقي الجَديد
وَرُحنا نَنظُرُ إِلى الصُّوَرِ عَلى الجُدران
وَإِلى الأَطفالِ في الغُرَفِ المَفتوحَة..
«سَلامَتُكَ» نَقولُ لِلصَّبيّ..
«سَلامَتُكِ» نَقولُ لِلبِنت..


8

رابِعَ يَوم تَوَقَّفَت نِقاطُ الماء
وَفَرَغَ الكيسُ السِّحريّ.
سَحَبَت مُمَرِّضَتي نَجاة
الإبرَةَ مِن يَدي
وَوَضَعَت شَريطًا لاصِقًا ووَجهًا ضاحِكًا
«ألحَمدُ لِلّه عَلى السَّلامَة يا رانِيَة البَطَلَة.»



وَجاءَ بابا مَعَ باقَةٍ مِن زُهورٍ وَبالون:

«أَلحَمدُ لِلّٰه عَلى السَّلامَة»

قالَ بابا وَماما

«أَلحَمدُ لِلّٰه عَلى السَّلامَة»

قالَ رَفيقي زُهَير وَمُمَرِّضَتي نَجاة

وَطَبيبَتي رُلى وَالشّابُّ في اللِّباسِ الأَخضَر..

«سَأَشتاقُ لَكُم»

أَعطَيتُ البالونَ لِزُهير

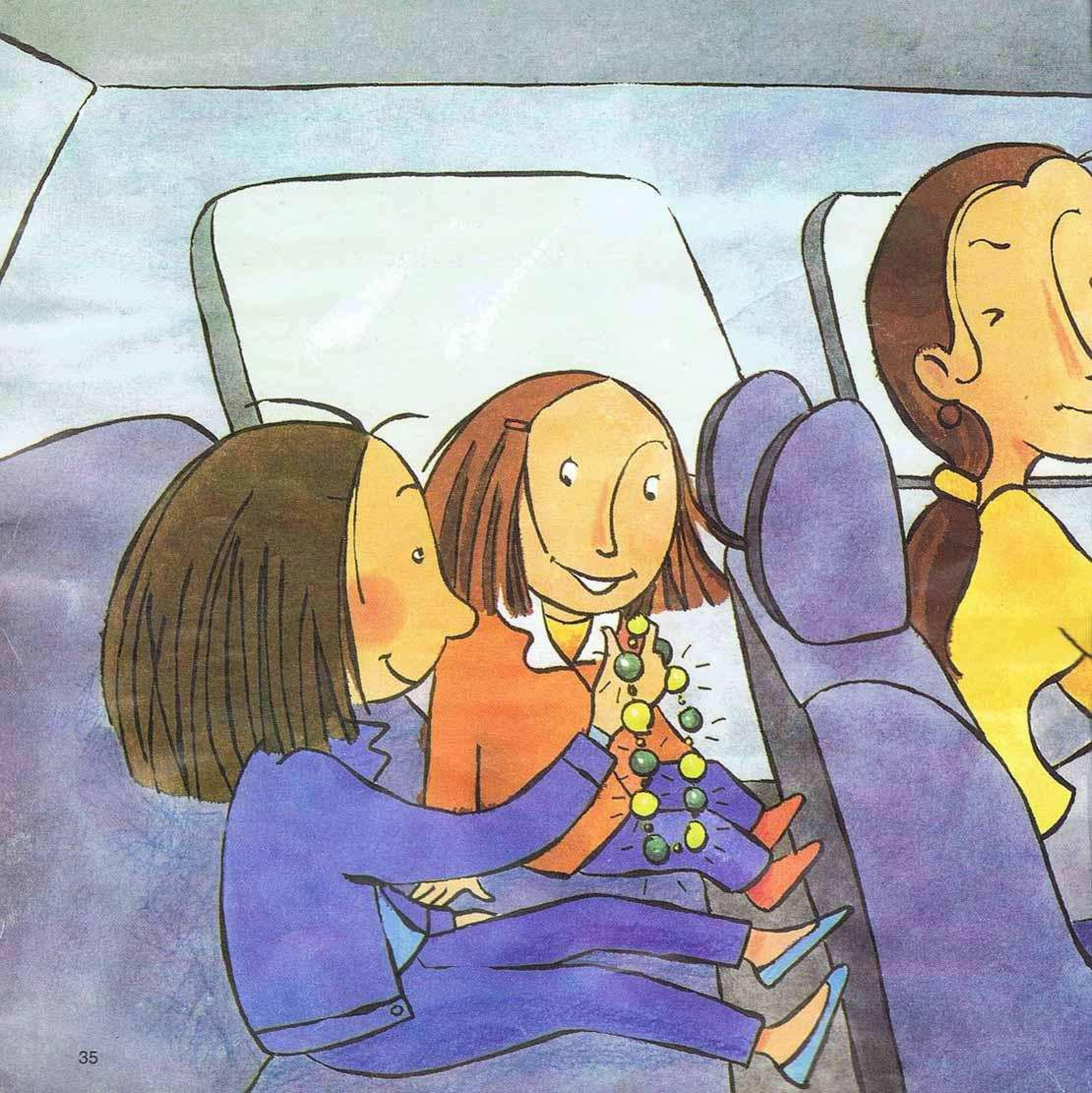
وَنَزَلتُ في المِصعَد

فَرحانَةً كَثيرًا

وَحَزنانَةً قَليلاً.

في السَّيّارَة كانَت هُناك
مُفاجَأَةٌ كَبيرَةٌ تَنتَظِرُني..
دالِيَة حامِلَةً عِقدًا زُجاجِيًّا مُلَوَّنًا لَمّاعًا
وَمازِن مُختَبِئًا وَراءَ المِقعَدِ الأَمامي
يَلعَبُ «الغُمَّيضَة».

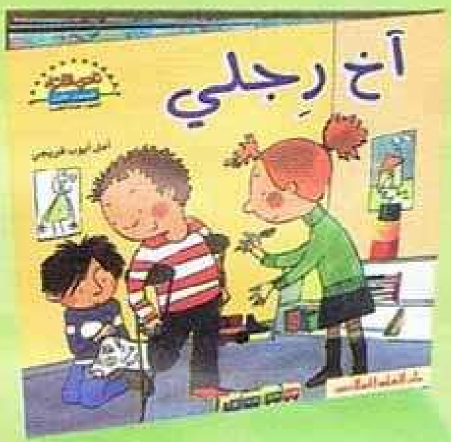




للمؤلفة

سلسلة «صحّتي»



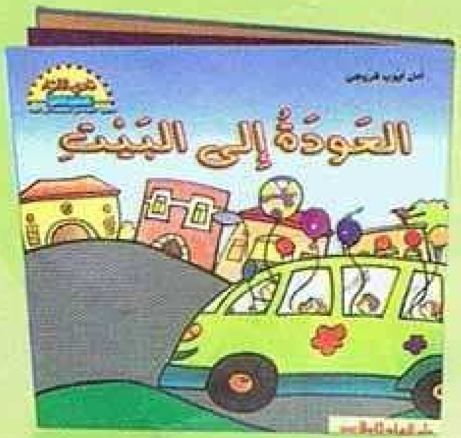




سِلسِلَة إلى الرَّوضَة







سِلسِلة لكل حاسّة قِصَّة











نادي القرّاء
المستوى الأوّل

كيف تختار من سلسلة «نادي القراء»

المستوى الأول: الحضانة ـ الأول الابتدائي العمر 3 ـ 6 سنوات

المستوى الثاني: الروضة ـ الثاني الابتدائي العمر 5 ـ 7 سنوات

المستوى الثالث: الأول والثاني الابتدائيان العمر 6 ـ 8 سنوات

المستوى الرابع: الثاني والثالث الابتدائيان العمر 7 ـ 9 سنوات

المستوى الخامس: الثالث والرابع الابتدائيان العمر 8 ـ 10 سنوات

المستوى السادس: الرابع والخامس الابتدائيان العمر 9 ـ 12 سنة

تحية إلى الأهل..

صُمِّمت كتب نادي القرّاء

- لكي يقرأها الأهل للأولاد
- لكي يقرأها الأولاد للأهل
- لكي يقرأها الأولادُ لأنفسهم

- تُثيرُ قصصُ نادي القرّاء الاهتمامَ وتجعل من القراءة متعةً وتسلية.
- تم انتقاءُ جُمَلِها لتكونَ مناسِبَةً للأطفال بحسب أعمارهم ومراحلهم الدراسيّة، فجاءت عباراتُها مألوفة، وجُمَلُها قصيرة وبسيطة وسهلة.
- تمكّن هذه السلسلة الأهلَ من دعمِ المدرسة في تحسين مستوى القراءة والكتابة للطفل.
- تحتوي القصص نصائح وإرشاداتٍ من أخِصّائيّين في التعليم حول كيفيّة القراءة مع أولادكم، وكيفيّة الاستماع إلى قراءتهم.

لا تنسَوا أنكم أوّلُ وأهمُّ معلّمٍ في حياة أولادكم!

www.malayin.com
978-9953-63-629-0 قصص اطفال 07047
9 789953 636290 0



لغتي النامية